

## 6 - توضيح الأحكام من بلوغ المرام - كتاب الطهارة ( 5 ) - الشيخ

### سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا. وزدنا علما يا كريم وبعد ايتها الاخوة درسنا في توضيح الأحكام على بلوغ المرام في كتاب الطهارة في الحديث - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء ايها المرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والسامعين. قال المصنف رحمة الله تعالى وعن ابي واقد الليثي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قطع من البهيمة وهي حية فهو - 00:00:20

اخوجه ابو داود والترمذى وحسنہ واللّفظ له. درجة الحديث الحديث حسن. فقد روى من اربع طرق عن اربعة من عن ابي سعيد وابي واقد الليثي وابن عمر وتميم الداري وحديث ابي واقد هذا رواه ايضا احمد والحاكم وصححه - 00:00:50

قال الشوكاني رواه الحاكم عن ابي سعيد مرفوعا قال الدارقطني والمرسل اصح. واما حديث ابن عمر فاخرجه الطبراني في الاوسط في عاصم ابن عمر وهو ضعيف. واما حديث تميم فقد رواه ابن ماجة والطبراني واسناده ضعيف. مفردات الحديث - 00:01:10

من الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم وصحه حديث ابي واقد الليثي وحديث ابي سعيد نعم مفردات الحديث ما قطع ماء موصولة والفعل مبني للمجهول. البهيمة كل ذات اربع قوائم اذا كانت موصولة فهي بمعنى الذي - 00:01:30

الذى قطع من البهيمة وهي ميت وهي حية فهو ميت. وتفيد العموم اي كل ما قطع. نعم البهيمة كل ذات اربع قوائم. من دواب البر والبحر ما عدا السباع. جمعها بهائم. يعني - 00:02:00

لا تسمى بهائم تسمى السباع. والمراد هنا العهدية من البهائم التي كانوا يقطعون منها. ويمكن ان يكون عاما على سبيل للتنجيس ليس على سبيل الاكل لأنهم كانوا يقطعون كما جاء في روايات الحديث كانوا يجرون - 00:02:20

آآ الغنم يقطعون وهي حية ما تموت لأن الآلية تنمو شحم يزداد ها يأكلون منه اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انها نجسة في حكم الميت في حكم الميت من هذه البهائم - 00:02:50

قد يطلق على البهائم عموما فيكون بحكم النجاسة لو قطع من من حمار مثلا شيء يقول تنجس وقع ما انجسه وهذا سبب ايراد المصنف لهذا الحديث في باب المياه - 00:03:20

وان كانت طاهرة في الحياة او طاهرة مطلقا ما لم تمت حتى انفها فهو نجس الماء وفي باب الاطعمة لا يؤكل لانه في حكم الميت وهي حية الواو للحال اي والحال ان هذه البهيمة في حال الحياة - 00:03:50

بيت باسكان الياء لانه قد لحقها الموت حقيقة. على من يفرق بين ميت ومت ما يسمى من مات فاستراح بمت انما الميت ميت الاحياء آآ جعل من مات من زهرت روحه ميت - 00:04:20

الاحياء ها سماه ميت لكن الصواب انه يصح هذا واحد نعم ما يؤخذ من الحديث انما ابينا من بهيمة في حال فهو كميته طهارة او نجاسة. حلا او حرمة. فان قطع من بهيمة الانعام ونحوها مع بقاء حياتها. فهو نجس - 00:04:50

اما لو ابينا من سمكة وبقيت حية فما ابينا فهو طاهر مباح. اخذ الفقهاء من هذا قاعدة قوله ما ابين من حي فهو كميته. فالسمك ميته هاي طاهر نجسة فاذا اذا قطعت منها وهي حية فهو طاهر وحلال. وميته الادمي - 00:05:20

ظاهرة ام نجسة؟ نجسة. طاهر. ما هو كلام مو في الاكل الكلام في طهارة ميّة الادمي طاهر. فمن قطع منه او قطع منه يد هل تنجز؟ لا هذا مرادهم على وهكذا الا بهيمة الانعام - 00:05:50

ما قطع من حي في مسألة الطريدة والصيد. هذه يستثنونها. وفارت السمك من الغزال غزال مسك عفوا فأردت المسك من فارة السمك فأررت في الغزال غزال المسك نعم ثانيا قال شيخ الاسلام ابن تيمية وهذا متفق عليه بين - 00:06:20

علماء يعني قاعدة الحديث من قطع من حي فهو كميته نعم ثالثا ما يستثنى من ذلك فارة المسك التي تقطع وتبان من غزال المسك. وهي باقية حية فهي ظاهرة بالسنة والاجماع. لأن ما ابین - 00:06:50

منها بمنزلة البيض والولد والشعر ونحوها. اي نعم لأن الفأر هو نوع من الغزل او الغزلان يسمونه غزال المسك يكون في صدره اذا جرى حتى فحم الغزال تجمع دم في جلدة - 00:07:10

ثم يختزل ومع طول الزمان يتحجر تحجر هذا الدم ويصبح يسمى فأرة تكون كزلمة فيه فتقطع منه او يحکها حجر ونحوه فتسقط. فهو في الحقيقة نوع من الدم. لكن هذا محکوم له - 00:07:30

بالطهارة بالسنة والاجماع. بالسنة لأن كان يستطيب ذلك ويتطيب بالمسك. ويجمع العلماء ثم قال بمنزلة البيض والولد والشعر ونحوها. لأنه فصل منها الميّة لو ماتت الدجاجة وجد في بطنه بيض مكتمل قد - 00:08:00

صارت قاسية. فحكمه الطهارة لأنه منعزل في حكم المنفصل. كذلك لو ماتت فشق بطنه او اخرج ما فيها من من البهيمة من ولد حي فهو في حكم المنفصل بحكم المنفصل اذا جزء دون ان دون اصله - 00:08:30

نعم. ويستثنى من ذلك ايضا الطريدة وهو الصيد يقع بين القوم ولا يقدرون على فيقطع فيقطع هذا فيقطع هذا منه بسيفه قطعة ويقطع الآخر قطعة حتى يؤتى عليه فيموت. ومثله النادوا يعني حتى يؤتى عليه فيموت ها - 00:08:59

حتى يموت حتى يجهز عليه هذه الاشياء التي قطعوها قطعوها وهو حي قطعوها منه وهو حي وهكذا كما قال كما قال الحسن البصري كان الصحابة يصنون هكذا. نعم. ومثل ومثله النادو من الابل - 00:09:24

نعم ومثله النادوا من الابل ونحوها اذا توحشت ولم يقدر على تذكير فقد كان الصحابة يفعلون هذا في مغاربهم فقد جاء في البخاري من حديث رافع بن خديج قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في ذي الحجة - 00:09:44

فند بغير فطلب الصدقة فاعيالهم. فاهوى اليه رجل بسهم فحبسه الله تعالى. فقال صلی الله عليه وسلم ان هذه البهائم او ابد كاوابد الوحش. فما ند عليكم فاصنعوا به هكذا. اذن لهم بان - 00:10:04

لانه حکي الوحش يصاد صيدا. فرماد بسهم فحبسه. قتله. فقال له وسلم ان لها او ابد كاوابد الوحش. يعني شوارد. نوافر تنفر فمن فعل ذلك فاصنعوا فيه هكذا. فاذن لهم بها. نعم. ومثله قالوا لو انه تردى - 00:10:24

في بئر لم يستطع اخراجه. رأسه اسفل وخافوا عليه ان يموت زهوقا فيقطعونه ويستخرجونه مقطعا من من خلف قالوا كذلك والحكم مثله واضح لانه لا يمكن ذبحه الا بهذه الطريقة. نعم. فائدة قال في حياة الحيوان والموسوعة العربية ما - 00:10:54

غزال المسك لونه اسود له نابان ابيضان بارزان يعني لون هذا هنا اسم الغزال لونه اسود وله نابع ابيضان تفرز دعاءه فيكون منه احسن العطور. وقد قال المتنبي يمدح سيف الدولة فان تفق الانام وان. فانتفق. احسن الله اليك. فان تفق الانام وانت من - 00:11:24

فان المسك بعض دم الغزال. مم. دم تفوق على بقية الدماء. بالله حكمة باب الانية مقدمة. الانية جمع انانع على افعاله مثل كساء واكسية. اصله انية بهمزتين انية. انية بهمزتين او بالصواب انية - 00:11:52

احسن الله وجهك همزتين ليست وحدهما للاستفهام لا انية انية بهمزتين قلبت الثانية الفا. وجمع الانية اوان وهي الاوعية لغة وعرفا. ومناسبة ذكرها هنا انه لما كانت الطهارة بالماء وهو سيال لابد له من طببت الثانية الفا - 00:12:22

ادغمتا بعضهما فصارتا جميما اليها. نعم ومناسبة ذكرها هنا انه لما كانت الطهارة بالماء وهو سيال لابد له من وعاء. ناسب بيان احكام الانية بعده. والانانية كونوا من الحديد والتحاس والصفر والخزف والخشب والجلود. ومن اي شيء صلح لجعله انانع ولو كان ثمينا

كالجواهر والزمرد - 00:12:52

ما لم يكن نجسا او ما لم يكن نجسا او محترما المحترم مثل الجلد الادمي وعظمه ما يتخذ النجس كجلود يعني الجلود النجس عموما والاصل في الاولاني الاباحة لقوله تعالى هو الذي خلق لكم ما في الارض جميا - 00:13:22

فهذا اصل كبير يفيد ان ما في هذه الحياة من العادات والمعاملات والصناعات والمخترعات. وما يجري استعماله من الملابس والفرش وال الاولاني وغير ذلك الاصل فيها الاباحة المطلقة. ومن حرم شيئا منها لم يحرمه الله فهو مبتدع. هذا هذا الاصل - 00:13:52

وما يسمونه البراءة الاصلية او دليل العقل او دليل البراءة وهو ان الاصل في الاشياء الاباحة اما العادات فالاصل فيها الحظر حتى يؤذن بها. للعموم قول النبي صلى الله عليه وسلم من عمل من احدث في امرنا - 00:14:12

هذا ما ليس منه فهو رد. دل على انه الاصل فيها الملك. اما اه ما سوى ذلك فالاصل فيها هو الاذن ما لم يخرج الى التحرير كسبه او

تصرفه بالكشف او تصرف - 00:14:32

او ضرر الضرر لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا ظرر ولا ظرار لا ظرر تستعمل الشيء الظار ولا تضر غيرك. والكسب كالكسب المحرم

اخذ المحرمات بانواعها وان كان الاصل فيها الاباحة لكن لو كسبه كسبا محرما لا يحل. والتصرف كالاسراف - 00:15:02

والتشبه اللي هو اراد ان يلبس لباسا آآ والاصل الاباحة ثم وتبين انه من لباس النساء ما يلبسه الرجل. للتشبه او لباس الكفار للتشبه

وهكذا ويدخل في الضرر ما يكون يعني سببا لافساد الاخلاق والسلوك - 00:15:32

كتحرير الذهب والحرير على الرجال. لانه يضر في الاخلاق والسلوك. ومن ينشأ في الحلية وهو في خصامي غير مبين اشار الى هذا

لذلك اذن لهن والاسراف بابه معروف. المهم ان الاصل الاباحة قوله خلق لكم ما في الارض جميا - 00:16:02

عند الله على ان نقول خلق لكم اللام في لكم لام الاباحة لام الاباحة والاذن لكن جاءت الادلة الاخرى بالظبط يحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث. ها يدل على انه - 00:16:32

المحرم غير معلوم به. والخبيث غير معلوم به خبيث في السلوك خبيث في في الضرر وهذا لا ضرر ولا ظرر ظوابط من تشبه بقوم

فهو منهم ظابط لا تسرفوا ولا - 00:16:52

كل هذه يدل انها ظوابط مهما كان الاصل في الاصل الاباحة. بدليل انه ما جاء النص بحله هم والاذن به مما يملكه الانسان من

بهيمة انعام لا يحل له ان يتجاوز فيها الظوابط الشرعية كاسراف مثلا - 00:17:12

الى غير ذلك. المهم ان هذا هذا الصواب ان الاصل في الاشياء الاباحة. وهي التي يبحثها الاصوليون وهي الحكم الاشياء قبل الشرع.

منهم من قال الاصل فيها الحظر ومنهم من قال التوقف ومنهم من قال - 00:17:42

سباحة وهذا هو الصواب. نعم. فهنا فهنا الاولاني لا يحرم منها الا ما حرم الله ورسوله. وهي ثوابي الذهب والفضة كما سيأتي ان شاء

الله تعالى. عن حذيفة ابن اليمان رضي الله عنهم قال قال عندهما قال رسول الله صلى الله عليه - 00:18:02

وسلم لا تشربوا في انية الذهب والفضة ولا تأكلوا في صحافهما فانها لهم في الدنيا ولكم في الاخرة متفق عليه مفردات الحديث

لا تشربوا ولا تأكلوا لا ناهية في الفعلين فجزمتهم. والنهي عند الاصوليين قول يتضمن طلب الكفين - 00:18:22

بصيغة مخصوصة هي المضارع المقربون المقربون بلا الناهية. الذهب عنصر فلزي اصفر اللون. جمعه ادهاب وهو جوهر نفيس يستخدم

لسك النقود. الفضة عنصر ابيض قابل للسحب والطرق والصقل. من اكثر - 00:18:42

من مواد توصيل للحرارة والكهرباء. وهو من الجواهر النفيسة التي تستخدم لسك النقود. كما تستعمل املالها في التصوير. جمعه

فضد صحافهما بكسر الصاد جمع صفة وهي انان من انية الطعام. فانها لهم في - 00:19:02

ليس هذا تعديلا الصحائف وآآ نحوها هذه مما او الصحاف جمع صحفه التي يكون يجتمع عليها اكثر من واحد وقد تكون قليلة

والقصعة كبيرة. نعم. والمراد هنا الاكل الشرب والاكل. نعم - 00:19:22

فانها لهم في الدنيا ليس هذا تعليلا وانما بيان الواقع منهم. ما يؤخذ من الحديث اولا. ليس تعليينا للحكمة تحليلها هي وارد التعليم ليس

تعليقها حكم وقد يكون ليس تحليلها لهم. لعلها تحليلها يعني - 00:19:52

يعني ليس تحليلها لهم من انها تحل لهم الظاهر ولذلك قال بعدها انا هو لبيان الواقع منهم انها لا تحل لهم حتى هم وذلك يحاسبون

عليها يوم القيمة. في في قوله تبارك وتعالى قل من حرم زينة الله الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق قل هي - [00:20:22](#)  
للذين امنوا في الحياة الدنيا. يعني حلا قل يا للذين امنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيمة حي يوم القيمة لا يشاركون فيها احد في الدنيا ذكر تحليلها للذين امنوا ولم يذكر خلوصها لهم - [00:20:52](#)

ولم يذكر حلها للذين كفروا. وسكت عن المشاركة تأملت هذا الشيء اذا المباحثات لا تحل للناس الا بشرط الایمان فالكفر ليست حلانا لهم من حيث الحلم. لأنهم ليسوا مؤمنين. ولذلك يحاسبون يوم القيمة على كل شيء - [00:21:12](#)  
حتى المباح. قال تعالى ان المصلين في جنات يتتساءلون عن المجرمين ما سلکكم في سقر قالوا لم نك من المصلين ولم نك نطعم المسكين وكنا نخوض مع الخائضين وكنا نكذب بيوم الدين. حتى فما تفعهم شفاعة الشعب - [00:21:42](#)

فذكر ذنبه ترك الصلاة وترك النفقة الواجبة والخوف الى مع الناس مع الخائضين في كل شيء. التكذيب بيوم الدين. وقال لي ايضا ليحملوا او جارهم كاملة يوم القيمة ومن اوزار الذين يضلونهم بغير علم. فإذا هم اه - [00:22:02](#)  
يظهر ان المراد ليست يعني قوله فان لهم اي اه في بيان الواقع يتمتعون بها كما قال كما تتمتع الانعام والنار مثوى لهم. نعم. ما يؤخذ من الحديث اولا النهي عن الاكل والشرب في انية - [00:22:32](#)

بالذهب والفضة وصاحفهما. ثانيا النهي يقتضي التحرير والمنع. ثالثا ان هذا في الرجال والنساء وان كان حل للمرأة التزين بقدر الحاجة بما لا يتجاوز الاسراف الا انه لا يحل للأكل والشرب لان هذا ليس من - [00:22:52](#)  
هذا من البطر نعم ثالثا ان الحكم عام في حق الرجال والنساء ما ذكره الشيخ رابعا النهي عن استعمالهما في الاكل والشرب يعم استعمالهما لایة منفعة. الا ما اذن فيه مما سيأتي بيانه ان شاء الله تعالى. كما - [00:23:12](#)

تجمل النساء او الضرورة نعم. خامسا اذا كان استعمالهما حراما وهو مظنة الحاجة والابتذال فاتخذ فاتخذ بعدهما اواني زينة وتحفها مثله في التحرير واولى. اي نعم الاستعمال يكون في الشرب والاكل في الحقيقة هو مظنة - [00:23:32](#)  
ابتداءا يعني فاتخاذهما للزينة تحف بالبيتها من باب اولى لذلك الفقهاء يقولون كل ابناء مباح ظاهر يجوز استعماله واتخاذه الا انية ذهب يشترطون ان يعني يجوز اتخاذ الاستعمال الا ان الفضة والذهب لا ما يجوز الان هي الخالصة - [00:23:52](#)

نعم. سادسا ليس في الحديث اباحة استعمال او ان من هناك منعكس القضية. قال لاتخاذ اخف الاتخاذ اخف اخف من الاستعمال لان الاستعمال قطر والاتخاذ تجمع تحف من ذهب او في فضة يقول انه تجمل ويقيسه على الزينة للنساء - [00:24:22](#)  
تحف للنساء ونحوها لكن الظاهر الاستواء نعم سادسا ليس في الحديث اباحة استعمال اواني الذهب والفضة للكفار في الدنيا. وانما المقصود بيان حالهم وما هم عليه. والا فانهم مخاطبون ومعذبون - [00:24:52](#)

على اصول الشريعة وفروعها وعلى اوامرها وعلى نواهيهما. اذا الكلمة السابقة ليس هذا تعليلا انما هو ليس ماشي. اما المسلمين المتقون الله تعالى في اجتنابها فانهم يتمتعون باستعمالها في الآخرة جزاء لهم - [00:25:12](#)  
على تركها في الدنيا ابتغاء ثواب الله تعالى. سابعا النهي والتحرير عن استعمال اواني الذهب والفضة واتخاذها عام سواء كانت ذهبها خالصا او فضة خالصة. او مموها او مظبيها او غير ذلك من انواع التجميل والتخلية - [00:25:32](#)  
فالنهي والتحرير عامان. قال النووي انعقد الاجماع على تحرير الاكل والشرب فيما وجميع انواع الاستعمال في معنى الاكل والشرب يا جماعة ثامنا اقلام من ذهب من هذا استعمال نعم ثامنا قوله فانها لهم - [00:25:52](#)

الدنيا معناه انه من استعملها فقد شابههم في استحلالهم اياها. ومن تشبه بقوم فهو منهم واعظم ما يكون التشبه في الاعتقاد التحليل والتحرير. هذا اشد بعض الناس يستعملها مجرد العبث لكن اذا - [00:26:12](#)

تشبه الى حد الاعتقاد بمعنى انه يرى انها حلال هذه الاشياء وصل انه شابههم اشد هذا يصل الى الكفر. نعم. تاسعا الاصل في الامر بمخالفة المشركين هو الوجوب. ما لم يدل دليل - [00:26:32](#)  
على جواز ترك المخالفه. فمثلا ما جاء في البخاري ومسلم من حديث ابن عمران ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خالفوا المشركين وفروا اللحى لا نعلم وجود دليل صارف عن وجوب اعفاء اللحية فيبقى الاعفاء واجبا وحلقها محرم لان فيها تشبه بالمشركين -

اما النوع الثاني فقد روى ابو داود بأسناد صحيح من حديث شداد ابن اوس الثاني يعني الذي لا يصل حد الوجوب. نعم من حديث شداد ابن اوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خالفوا اليهود فانهم لا يصلون في نعاليهم ولا خفافهم. فقد - 00:27:12 في سنن ابي داود وابن ماجة من حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قالرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصل حافيا ومنتعلا هذا يدل على انه آآ ان لما قال امرهم بالمخالفة لان اليهود لا يرون جواز - 00:27:32

كذلك فامر النبي صلى الله عليه وسلم بفعله ليبين الجواز جواز الصلاة في النهاية الصلاة في النعم. فهنا المخالفة ليست على الوجوب وجوب الفعل هنا مع الوجوب والاعتقاد ان ذلك يحل ويفعل احيانا فصل النبي صلى الله عليه وسلم حافيا ومنتعلا - 00:27:52 بعد المتعلق به وعن ام سلمة الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يشرب في اداء الفضة انما يجرجر في بطنه نار جهنم متفق عليه. مفردات - 00:28:22

حديث يجرجر بضم المثناة التحتية وجيم مفتوحة فراء فجيم مكسورة والجرجرة صوت جرع الانسان للماء وجرجر فلان للماء جرعة جرعا متواترا له صوت. شبه نزول العذاب في بطن الشارب في اداء الفضة بهذا الصوت المخيف - 00:28:42 نار بالرفع والنصب. فمن رفع جعل الفعل للنار. اي تنصب نار جهنم في جوفه. يعني يجرجر في بطننا جهنم هي تجرجر والثاني وعلى النصب ذكرهم ومن نصب جعل الفعل ان يصب ان يصب الشارب نار جهنم والنصب اجود. واضح ولا مو بواضح - 00:29:02 في قوله انما يجرجر في بطنه نار جهنم بالنصب. هو يجرجر نار جهنم كانه يأكل نار جهنم يشربها الشيء المصور من ذهب ملح نحاس يشربه له جرجرة لا وصول رفع رواية الرفع نار جهنم تتججر في يصير يجرجر الفعل والفاء لينام هي التي - 00:29:32 والمعنى عائدا الى انه يبتلعه نسأل الله العافية جهنم من الجهومة وهي الغلظة وجهنم علم على طبقة من طبقات النار. سميت جهنم وبعد قعرها. ويسمى على جميع النار جهنم تسمى طبقة منها جهنم. نعم. فالطبقة التي اه الخاصة هي - 00:30:02 بعصاة المسلمين. لذلك يخرجون من النار ثم يسمون يعرفون في في الجنة بالجهنميين. عليهم عالمة تبقى عليهم اثار الحرق. يجعلون على في نهر الحياة يصب عليهم اهل الجنة حتى تعود اليهم الوانهم واجسادهم. فيدخلون الجنة فيعرفون بالجهنميين - 00:30:32 هذه الطبقة الخاصة. وهنا قال في نار جهنم لانها الذي يفعل ذلك من المسلمين. ها في هذه في الطبقة نسأل الله العافية والسلامة دركة من الدرجات. ويسمى جهنم على عموم النار - 00:31:02

فحسبه جهنم وبئس المصير. جاءت في الكفار. فهي اسم جميع النار واسم خاص لطبقة او منها نعوذ بالله من النار. هنا ان كان قول الذي يشرب عام في كل من - 00:31:22

من مسلم وكافر يكون يجرجر في بطنه نار جهنم المقصود النار عموما سواء كان في الدرك الاسفل من او في ما هو اعلى منها. وان كان المراد في جهنم الخاصة وتكون الذي من العام الذي يريد به - 00:31:52 الخاص بخصوص وصاة المسلمين. والاول اظهر نعوذ بالله من النار. نعم ما يؤخذ من الحديث اولا تحريم الشرب في اداء الفضة ومثله الذهب فانه اولى. والخصوص فمثله الذهب اية انه واولى. فانه مثله واولى الظاهر. حتى لو الصواب ان مثل ما الف اللي عندي ومثله الذهب واولى - 00:32:12

كلمة فإنه هذه زائدة نعم وخصوص الشرعية كثيرة ما تذكر شيئا وتترك مثله وما هو اولى منه من باب الاكتفاء كقوله تعالى سرابيل تقيكم الحر. يعني والبرد فانه اولى. ثانيا الوعيد - 00:32:42

على الشارب ما يلبسه الانسان القمح تقمص هذه الثياب ويتسريل بها فنایل سراويل جواكت هذى كلها تسربل بها الانسان تقيكم الحر والبرد. ذكر الاية قال تقيكم الحر ايوه البرد. لان الناس تتقى البرد باللباس اكتر من الحر. هذا مقصوده - 00:33:02 يعني ما مثله وهو او اولى منه داخل في ما يسمى التنبيه ولحن الخطاب او ما يسمى موافقة بالموافقة ثانيا الوعيد الشديد على الشارب في اداء الفضة ومثله الذهب. فان عذابه غليظ شديد فان - 00:33:32 او بارتكاب هذه المعصية سيسمع لوقوع عذاب جهنم في جوفه صوت مرعب منكر. على انه دخل النار نعوذ بالله. نعم وهذا قاعدة انما

ذكر به انه سبب لعذاب النار في الآخرة فهو من الكبائر - 00:34:02

ثالثا في الحديث اثبات الجزاء في الآخرة واثبات عذاب النار يوم القيمة. وهو امر واجب الاعتقاد معلوم من الدين بالضرورة. رابعا وفيه ان الجزاء يكون موافقا للعمل. فهذا الذي اتبع نفسه هواها - 00:34:22

وتمتع بالشرب ببناء الفضة سيترجع عذاب جهنم مع تلك الموضع من بدنه التي تمنت واستلذت بالمعصية في الدنيا وهكذا فالجزاء من جنس العمل. خلاف العلماء اختلف العلماء في العلة التي من اجلها - 00:34:42

حرم استعمال الذهب والفضة. فقال بعضهم هي هي الخيال وكسر قلوب الفقراء. وقال بعضهم هو هدف تربوي. مجموع الخيال منكسر يعني ان حرمت لانها تورث الشارب الخيلا عنده نقود وكذا فيتخد منها الذهب - 00:35:02

ابو الفضة اواني ثم انها تكسر قلوب الفقراء تكسر قلوب الفقراء ان يرى انه هو جائع لا يجد شيئا ولا يجد اناه يشرب به ماء وهذا يشرب بالذهب والفضة. فحرمت لاجل هذا. هذا بعضهم قال هذه العلة. نعم - 00:35:22

قال بعضهم هو هدف تربوي اخلاقي فان الاسلام يصون المسلم عن الانحلال والترف المفسدين. هذا ليس بعيد. تربية وقال بعضهم العلة هي كونهما نقيدين فالذهب والفضة هما الرصيد العالمي للنقد الذي تقوم به الاشياء وتحصل به - 00:35:42

والضرورات وال حاجات فاتخاذهما واستعمالهما اواني تحفا ونحو ذلك هو شن للحركة التجارية وتعطيل لقيم جاءت بالضرورات بدون وجود مصلحة راجحة. وقال ابن القيم وبعد ايضا تعطل لانه جاء النهي عن كسر السكة - 00:36:02

المسلمين فهذا ليس بعيد. نعم. فقال ابن القيم العلة في استعمالهما هي ما ما يكسب القلب من الهيئة والحالة منافية للعبودية منافاة ظاهرة. هذا يرجع الى قوله هدف تربوي اخلاقي. اذا نرجع الى - 00:36:22

يرى انه سلوك شائن له قرائن نهى عن التشبه بالفساق والتشبه بالكافار التشبه النساء تشبه النساء بالرجال نهى عن سجود كسجود الكلب وانبطاح كانبطاح والتفاتة في الصلة والتفاتة الثعلب ونقض كنقرة الغراب مبروك بروك البعير كل هذا لاجل - 00:36:42

تكتب هذه الهيئة شيئا من هذا ونهى عن اكل السباع لما تورث من قبائل سبعية ونهى عن اكل اشياء تورث يعني مثل الخنزير وما شابه من ميراث الدياثة. الى غير ذلك - 00:37:12

فليس بعيد انها تكتب القلب فسادا. نعم. ولهذا صلى الله عليه وسلم بانها للكفار في الدنيا اذ ليس لهم نصيب من العبودية التي ينالون بها الآخرة. والله تعالى اعلم فله في شرعه اسرار وحكم. ولا مانع ان كل هذه العلل مقصودة - 00:37:32

وهي الحقيقة يعني علل المراد بها الحكم والعلل هنا المراد بها الحكم التي من اجلها منع هذا على النساء والرجال. نسأل الله تعالى ان يهدينا سواء السبيل ان يفقهنا في الدين ليصلاح قلوبنا واعمالنا انه جود كريم والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا - 00:37:52

محمد والله وصحبه اجمعين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:38:22